

تفسير البغوي

أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ^{لَا}
ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا

(أم أمنتم أن يعيدكم فيه) يعني في البحر (تارة) مرة (أخرى فيرسل عليكم قاصفا من
الريح) قال ابن عباس : أي : عاصفا وهي الريح الشديدة . وقال أبو عبيدة : هي الريح التي
تقصف كل شيء أي تدقه وتحطمه . وقال القتيبي : هي التي تقصف الشجر أي تكسره .
فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبعا (ناصرًا ولا ثائرا و " تبيع " بمعنى تابع أي
تابعا مطالبًا بالثأر . وقيل : من يتبعنا بالإنكار . قرأ ابن كثير وأبو عمرو " أن نخسف ونرسل
ونعيدكم فنرسل فغرقكم " بالنون فيهن لقوله " علينا " وقرأ الآخرون بالياء لقوله " " إلا إياه
" وقرأ أبو جعفر ويعقوب : " فغرقكم " بالتاء يعني الريح .